هو وجماعة من الصلحين فى بعض المساجد واعتكفوا فيه ثلثة
ايام على صيام النهار وقيام الليل فلما كان اخر الليل من الليله
الثالثه خرج الشيخ دحمل من المسجد وجعل ينادى رافعًا
صوته على سبيل الوله باسلطان الشما اكف المسلمين حال
سلطان الارض فقال له اصحابه اسكت فقال قضيت الحاجه
وحق المعبود سمعت قارئًا يقرا قضى الامر الذي فيه تستفتيان
ويقال انه قال رايت السلطان وهو بارز وسهام تاتيه من
كل ناحيه حتى وقع ميتا فلما كان ظهر ذلك اليوم توفى السلطان
المذكور وكفى الله الناس شره ببركة هولا القوم نفع الله بهم وكانت
وفاة الشيخ دحمل المذكور بعد الستمايه تقريبا وهو بفتح الدال
وسكون الحا المهملتين وفتح الميم واخره لام والصهبانى منسوب
الى الصهبان بضم الصاد المهمله وسكون الها وقبل الالف باموحده
وبعدها نون وهى جهه متسعه مما يلى مدينة جبلة خرج منها جماعة
من العلما والصالحين نفع الله بهم اجمعين حرف الرا ابو
المسك ريحان بن عبد الله العدنى كان عبدا حبشيًا
عتيقا لبعض اهل عدن وكان صاحب كرامات خارقه ومكاشفه
صادقه وكانت طريقته التخريب بظهر الوله وربما كشف عورته

فمن

٧٥

فمن كراماته ما ذكره الامام اليافعى رحمه الله تعالى قال اخبرنى
بعض الاخيار انه كان بعض الناس فى ساحل بحر عدن
فاغلق الباب دونه فبات فى الساحل ولم يكن معه عشا
فراى الشيخ ريحانا هنالك فاقبل اليه وقال له يا سيدي اريد
منك العشا وما اشتهى الا هريسه فقال انظر هذا قال لك
يطلب منى عشا وما يريد الا هريسه كانى كنت مهرسها فقال له
يا سيدى لا بد لك من ذلك قال فلم اشعر الا والهريسه حاضره
فى الحال فقلت له يا سيدي بقى السمن فقال انظر هذا الفاعل
التارك وانا كنت سمانا ابيع السمن فقلت يا سيدى ما اكلها
الا بسمن فقال اذهب بهذه الركوه الى البحر وائتنى بها ملانه
قال فذهبت وغرفت بالركوه من البحر وجيته به فاخذ الركوه
من يدى وصب منها على الهريسه سمنا فاكلت من ذلك ما لم
اذق مثله قط ويروى عن بعض الثقات من اهل عدن انه
قال خرجت ليله اشترى لعيالى من السوق شيا فلقينى الشيخ
ريحان فجرنى وارتفع بى فى الهوى ارتفاعا كثيرا فبكيت وقلت
له ردنى فردنى الى الارض وقال لى اردت ان افرجك فابيت
قال الامام اليافعى اخبرنى بعض الصالحين قال قلت

Copyright © King Saud University